

علم النفس الاتصالي

الاعلام هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة واخبار وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية واراء راجحة للجماهير مع مصادر لها للمصالح العام والاعلام يخاطب عقول الجماهير وعواطفهم السامية ويقوم على مناقشة الأفكار والحوار والاقناع وينزع نزعة ديمقراطية وعلى هذا الأساس لايد ان تنسم العملية الإعلامية بالأمانة والموضوعية، ويهدف الاعلام الى النمو واليقظة والتوافق الثقافي والحضاري والارتقاء بمستوى الراي العام بتنويره وتنقيفه.

مجالات الاعلام

١. **العلاقات العامة:** يعتبر الاعلام احدى أدوات تحقيق برنامج العلاقات العامة والاعلام في العلاقات العامة السليمة التي تؤمن بالمسؤولية لايد ان يهتم بابرار سياسية العمق والبناء والجد وتبادل المعلومات الهامة والمجدية ونشر المعلومات الغنية والانسجام الاجتماعي. ويقوم الاعلام الداخلي في مجال العلاقات العامة بدور فعال في تقديم الاخبار والمعلومات الى العالمين في المؤسسة او طلاب الجامعة او المدرسة او أطباء المستشفى او موظفيها ويستخدم في ذلك كافة وسائل الاعلام المختلفة وكذلك فان الاعلام الخارجي في مجال العلاقات العامة يقوم بنشر الاخبار والمعلومات الدقيقة الصحيحة على جماهير المؤسسة المستهلكين او المساهمين او الموردين او الموزعين او الجمهور المحلي او الجمهور العام عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.
٢. **الإعلان:** تعد وسائل الإعلان الأداة التي يتم عن طريقها ابلاغ رسالة الإعلان علما الإعلان: هو نشر المعلومات او البيانات عن السلع او الخدمات او الأفكار في وسائل الاعلام المختلفة لايجاد حالة من الرضا النفسي في الجمهور بقصد بيعها والمساعدة في بيعها او تقبلها او الترويج لها نظير دفع مقابل. ولقد تطور الاعلام مجال العلاقات العامة بصفة خاصة من مجرد أداة لزيادة الإنتاج والتوزيع الى اعلام وظيفة المؤسسة في المجتمع والدور الذي تلعبه في الحضارة وذلك بغية كسب الراي العام.
٣. **الدعاية:** يقدم الإعلان حقائق مجردة بعضها سار وبعضها غير سار وليس للإعلامي غرض معين ينشره على الجمهور الا الإعلان في حد ذاته، والأفكار التي ينقلها الإعلامي تكون موضوعية تماما او هكذا يجب ان تكون. اما في الدعاية نجد ان الذي يقوم بالدعاية يستخدم حقيقة مجردة ويستغلها بطريقة مباشرة في تأييد وجهة نظره والقضية التي يعالجها، ويهدف هذا الشخص الى هدف معين وهو ترويج فكرته او مذهبه والاستحواذ على زمام فكر الافراد والجماعات ودفعهم الى سلوك معين، وعلى العموم فان علن النفس يرى في الدعاية محاولة في التأثير في

اتجاهات لافراد وارائهم ومن ثم سلوكهم بحيث تأخذ الوجهة التي يرغب فيها الشخص الذي يقوم بالدعاية ويحدث هذا عن طريق الإيحاء أكثر مما يحدث بواسطة الحقائق والمنطق.

وسائل الاعلام أولاً: الوسائل المقروءة

١. **الكتاب:** يعد الكتاب اعلام يؤدي وظائف الاعلام تثقيفا وتوجيهيا وتربويا وترفيهيا ويمكن ان يزود به القارئ فهو أبو وسائل الاعلام. رغم انتشار الوسائل الإعلامية بأشكالها المتنوعة وتطورها الا ان الكتاب سيظل الأكثر استخداما في حفظ ونقل المعارف والعلوم والمفاهيم والقيم ويمكن استثمار الكتاب لانطلاق نحو تكوين قاعدة معلوماتية تستخدم عند البدء في العمل الإعلامي ولا يمكن التساهل بالدور الكبير الذي يمكن ان تؤديه المكتبات العامة العمل ما استطعنا ان نجعلها محفزة للزيارة بتزويدها بالجديد من الكتب والتي تناسب جميع الاعمار إضافة الى تنفيذ الحملات الاعلانية التي تحث على زيارتها والاستفادة منها. والكتب وسيلة إعلامية تؤثر بعمق في حياة الافراد فهي تتضمن الكثير من تراث الماضي وتساعد على فهم الذات والعالم الذي يعيش فيه الفرد وتجعله قادرا على التخطيط لمستقبله فالكتاب جهاز فعال في عملية التعليم وتقديم المتعة للأفراد بجميع فئاتهم العمرية.

اثر الكتاب النفسي على القارئ

١. يتيح المجال لتوسيع المدارك بطريقة لا يتوقعها الفرد حيث يجعل القارئ يدخل في عالم الكاتب ويتخيل ما كتبه ويعيش بخبراته.
٢. يتيح المجال للنمو العقلي السريع وتوسع في المفاهيم التي يمتلكها الفرد.
٣. يستخدم من ناحية نفسية في الترفيه والتخفيف من الضغوط النفسية حيث ان بعض الكتب تشمل جوانب فكاهية تساعد الافراد في الترويح عن انفسهم .
٤. عبارة عن متنفس للشخصية يستخدم من خلاله الشخص ان يجد صديق يتحدث معه دون الخوف من غدره او عدم الأمانة معه لذلك قيل وخير جليس في الزمان كتاب.
٥. يساهم في بناء لغة مشتركة بين افراد المجتمع الواحد فيتعرف كل منهم على ما يدور في ذهن الاخرين ويعمل على التفاعل معه.

٢. **الصحف:** ويمكن تعريف الصحيفة بانها: النافذة التي يرى منها الفرد العالم وتدخل الصحف والمجلات العامة التجارية ضمن الدوريات التي تمثل حلقة اتصال مهمة بين افراد المجتمع بكل طبقاته وتتميز بالجدة وسهولة الحصول عليها، تعد الصحيفة وسيلة مهمة للتثقيف العلمي والمهاري من خلال تعلم فنون العمل الإعلامي: الخبر: التحقيق الحوار الصحفي.

الوظائف الإعلامية للصحافة

- الاعلام: أي اعلام الافراد بما يهمهم ويتصل بحياتهم العامة والخاصة سواء مجتمعهم الداخلي او العالمي وتعتبر الوظيفة الأساسية للصحيفة هي ابلاغ وعرض الاخبار دون تحيز وبشكل مفهوم للتأثير على اراء الجماهير.
- التفسير والتوضيح: فالصحافة تقدم لقرائها تفسيراً للأحداث وتوضيحا لا سياسيا ومسبباتها وما سوف يكون لها من تأثير على حياة الفرد الخاصة والمجتمع عامة.
- الارشاد والتوجيه: فالصحافة بعد ان تفسر وتوضح لا بد ان ترشد وتوجه الى الطريق الصحيح لتكون مهمتها ايجابية فهي تخدم القراء كمستشار صديق ومكتب للمعلومات ومرجع لحقوقهم.
- التثقيف: وهي ثقافة الحياة وما يجري فيها من شؤون وما يطرا عليها من تغيرات وتطورات.

- التعليم: فتقدم لقرائها معلومات عامة عن العلوم وما يستجد فيها من اكتشافات جديدة ثم ما تقدمه من معلومات تاريخيه وجغرافية وصحية.
- هدف اجتماعي: في إيجاد مجتمع متعارف يرتبط افراده بعلاقات وثيقه وبناء لغة مشتركة بين افراد معا.
- هدف عقائدي او أيديولوجي: وهو من أحدث وظائف الصحافة حيث تربط الصحافة المجتمع بتوجه يتبنى العقيدة والفكر التي تتبناه الدولة بمؤسساتها المختلفة وضمن دستورها.
- وظيفة اقتصادية: بما تقدمه من معلومات اقتصاديه ومعرفة بشؤون المعيشة.
- وظيفة التلصية والترفيه. أي تسلية غير إخبارية فالقارئ يبحث في العادة عن الاخبار والاراء وقدر من التلصية.

٣. المطوية : تتميز المطوية بسهولة حملها وتوزيعها ، إضافة إلى إمكانية طباعة كمية كبيرة منها بأرخص الأسعار ، وعادة ما تركز المطوية على موضوع واحد فقط ، وتتناولنه شرحا وتحليلا ، وبأسلوب مبسط ومفهوم للفئة المستهدفة ، وتعد المطوية من أفضل وسائل الإعلام في المناسبات العامة .

٤. الشعار: هو رمز هدف نسعى إلى تحقيقه، وينبغي عند التفكير في رفع شعار ما، أو عند حسن اختيار التراكيب اللغوية، وشموليتها، وسلامتها من الأخطاء إضافة إلى إمكانية تحقيق بنود ذلك الشعار . ومن المناسب عند التخطيط لتنفيذ حمله إعلامية أن نضع لها شعارا معينا، يرمز إلى هذه المناسبة، ونوظف جميع وسائل الاتصال المساندة هذه المهمة، ومن ذلك: نشرات - مطويات - مسرح - إذاعة - ندوات محاضرات .

ومن أمثلة الشعارات: أ . لنجعل ما تعلمناه سلوكا نحياه. ٢. السباك والكهربائي والنجار وأمثالهم يد تسهم في صناعة مستقبل الوطن . ٣. العمل رمز الحياة . ٤. دع المتكلم يقول كل ما عنده لتتمكن من الفهم والمناقشة . ٥. احترام النظام مسؤولية كل مواطن غيور .

٥. المجلات: ان كثيرا من نقل الأفكار والمعلومات والمواقف الى الشعوب تتم عن طريق المجلات والوف من المجلات لها هذا التأثير وتتنوع من مجالات تطبع على ورق مصقول وبأربعة ألوان تصدر شهريا وتوزع بالملايين الى مجلات صغيرة ذات اهتمامات خاصة تصدر مرة كل ثلاثة شهور غير معروفة للجمهور ومع ذلك ربما يكون لها تأثير قوي على قرائها من المتخصصين في مجالات معينة. توجد المجلة لتنتقل المعلومات وإدخال المتعة على القراء والتأثير عليهم من الناحية التحريرية، وتضع امامهم رسائل إعلانية لفرص قومية او إقليمية ولا تظهر المجلات عادة أكثر من مرة في الأسبوع.

ثانيا: وسائل مسموعة وسمع بصرية

أولا: الانترنت: يعد الانترنت اهم وسيلة إعلامية على الاطلاق في الوقت الراهن وذلك لعالميتها وسهولة استخدامها إضافة الى غزارة المعلومات وتنوع مصادرها لذلك فان الحاسب الالى يعد من اهم مصادر التعلم حاليا وينظر الى الانترنت على أساس انه الوسيلة الأهم والأكثر فاعلية في عملية التفاعل والاتصال المحلي والعالمي، اذن الانترنت هو الوسيلة او الأداة التواصلية بين الشبكات دون اعتبار للحدود الدولية.

تنقسم خدمات الانترنت الى ثلاثة اقسام رئيسية

١. تشمل هذه الخدمات أساسا البريد الالكتروني والذي يشمل تبادل المعلومات بين شخصين او أكثر.
٢. خدمات التعرف على الموارد المعلوماتية المتوفرة في الشبكة والمشاركة في استخدامها والاستفادة منها.

٣. خدمات البحث عن المعلومات والتعامل معها.

ظاهرة الإدمان على الانترنت..... مطالبين بالأمثلة اثناء الامتحان.

اهم فوائد الانترنت على نفسية الافراد بما يلي:

- من خلاله يمكن للفرد ان يتواصل مع افراد اخرين لديهم قدر من التشابه معا وبالتالي يتمكن للفرد ان يجد وظيفة او مهنة تنعكس على نفسيته وتحقق الاستقرار الاقتصادي.
- يساهم في بناء منظومة من العلاقات الاجتماعية لدى الفرد مع المجتمع دون اللجوء الى الذهاب لهم، وحتى انه يختصر المسافات البعيدة فهو جعل العالم كقرية صغيرة لا يوجد فيها شي بعيد عن الفرد.
- يمكن من خلاله إيجاد أي معلومة تخطر على الفرد وحتى انه بدأ البعض بالاستغناء عن الكتاب والمجلة والجريدة والصحافة والتلفاز والراديو والاعتماد كلياً على الانترنت.
- يساعد أيضاً في الترفيه عن الافراد فهو يعد افضل وسيلة حالياً للترفيه، حيث يمكن ان يجد من خلاله بعض الأناشيد والاغاني والبرامج المختلفة والألعاب والتي تسهم في بناءه المعرفي.

ثانياً: التلفاز

يرجع الفضل باختراع التلفاز الى العالم البريطاني (جون بيرد) الذي تمكن من اخراج فكرة التلفاز من حيز النظريات والتجربة الى الإنتاج الحي الفعلي حين استطاع عام ١٩٣٤ نقل صورة باهتة لدمية ليطور ذلك الى الارسل والاستقبال الذي نعرفه الان.

الخصائص الإعلامية للتلفاز

- الجمع بين الصوت والصورة فهو يعتمد على حاستين من اهم الحواس وهما السمع والبصر.
- عدم الحاجة الى مهارة عند تشغيله.
- يوفر عنصر التشويق لدى المشاهد.
- أكثر المصادر الإعلامية التي يصدق الجمهور اخبارها بينما تعتبر الصحف اقل المصادر تصديقاً.
- يتطلب التلفاز بعض التركيز في الانتباه عكس المذياع الذي يمكن الاستماع اليه دون تركيز.
- يعتبر من أكثر الوسائل تمثيلاً للواقع بما يمثله من مادة مصورة بالألوان الطبيعية وصوت حقيقي.
- تعدد إمكاناته من مناقشة، حوار، تمثيل، تعليق.
- تجاوز ابعدين المكاني والزمني.
- التحكم في وقت البث.

الاثار النفسية للتلفاز...مطالبين بالأمثلة اثناء الامتحان

مزايا العمل الإعلامي الناجح

١. ان تكون فكرته مما ينفذ الى شعور المشاهدين ويثير مشاعرهم ويحظى باهتمامهم.
٢. ان يكون أسلوبه طريفاً جذاباً لا يرهق الابصار ولا يثقل الاعصاب.
٣. ان تلائم حوادثه مع المعقول والمألوف.
٤. ان يستخدم التوجيه بلباقة وحذر والا انقلب الى دعاية قد تقابل بمعارضة.
٥. يجب ان يشير الى هدف او غاية محترمة ولها مكانتها في النفوس.
٦. ان يقدر عوامل الزمان والمكان والظرف المنوي عرضه فيه.
٧. ان يراعي الجوانب القيمية والأخلاقية في المجتمع.

ثالثا: الإذاعة

هي الانتشار المنظم الموجه بواسطة جهاز الراديو، للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية وتتبع أهمية الإذاعة من عدة خصائص منها: سرعة الانتشار، قدرتها على الجذب، استطاعتها تخطي حواجز المستمع إضافة الى تخطيها الحدود الجغرافية والسياسية.

الخصائص الإعلامية النفسية للإذاعة:

١. الفورية في إذاعة الاحداث والايخبار التي تحدث مفاجئة مثل اخبار الكوارث والاعتيالات.
٢. إمكانية الاستماع الى المذيع اثناء تأدية عمل اخر.
٣. المذيع وسيلة سمعية فهو يستخدم الصوت والمؤثرات الصوتية لذلك يتيح فرصة أكثر للمستمع لكي يتخيل ويعايش الاحداث التمثيلية او الدرامية والموسيقى والاعاني التي يبثها.
٤. الراديو يمكنه مخاطبة الاميين ويشترك في هذه الخاصية مع السينما والتلفاز.
٥. يعتبر الراديو صغير الحجم وسهل الحمل ويسهل نقله من مكان لأخر.
٦. مسل لفئة من المجتمع تقضي كثيرا من وقتها بعيدا عن الانترنت والتلفاز، كفته السائقين حيث انه يعتبر أداة مهمة لهم للترفيه والتسلية وقضاء أوقات ممتعة.
٧. الإذاعة أكثر قدرة ووفرة واقل كلفة، وهي من اهم وسائل الاعلام الجماهيرية لقدرتها على الايصال السريع وهي تسهم في تشكيل الراي العام واحترامه.

رابعا: الإعلان

هو نشاط اداري منظم يستخدم أساليب ابتكاريه للتواصل مع المجتمع باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية بغرض التأثير الواعي المدروس سواء لنشر قيمة وطنية او للتعريف بمنتج استهلاكي معين بما يدر أرباحا مادية تسهم في خدمة جماعية أفضل، او لتحقيق الغرضين معا، واذا كانت الإعلانات التجارية وسيلة تسويقية للخدمات والسلع فان استخدامها بشكل مدروس في تعزيز القيم امر محمود ومطلوب أيضا، اذ ان للإعلان دورا أساسيا في نشر المعلومات وتوسيع نطاق القيم، ووظيفة الإعلان لا تنتهي عند حد توصيل المعلومة بل الأهم هو احداث اثار محددة تتخذ شكل معاني ومفاهيم يقتنع بها الافراد وتكون سلوكا في حياتهم.

اشكال الإعلان

١. الإعلان الهادف الى نشر المعلومات والقيم في المجتمع.
٢. الإعلان الهادف الى توفير مردود مالي محدد لتمويل مشروع خيري او شخصي مع ضرورة مراعاة الضوابط العامة للإعلان.
٣. يؤثر الإعلان في نفسية الفرد من خلال الإيحاء، والتكرار اذ ان التكرار يساهم في اقناع الفرد بالفكر التي يريدتها مصمم الإعلان.

